

بيان صحفي

## التعذيب في سوريا: التحقيقات في النمسا خطوة أولى، يجب أن تتبعها أوامر توقيف!

فيينا/برلين، 2018/11/13 – الطريق إلى محاسبة المسؤولين عن جرائم الحرب والتعذيب في سوريا يمر عبر أوروبا. فبعد ألمانيا والسويد وفرنسا قام القضاء النمساوي هو الآخر بإطلاق تحقيقات ضد المخابرات السورية المسؤولة عن التعذيب الواسع النطاق والمنهجي. بدأت هذه التحقيقات من جراء دعوى جنائية رفعها 16 -امرأة ورجل- سوريين إلى النيابة العامة في فيينا في شهر مايو 2018. وقال أحد أصحاب الدعوى، وهو تعرض للتعذيب على يد المخابرات العسكرية في دمشق: "أمل أن تتبع النمسا مثال ألمانيا وفرنسا قريباً وتصدر أوامر توقيف ضد مسؤولين رفيعي المستوى في نظام التعذيب الأسدي."

تلك الدعوى ضد 24 مسؤولاً في حكومة الأسد هي الأولى من نوعها في النمسا، وقد أعدها خبراء قانونيون في المركز الأوروبي لحقوق الإنسان والحقوق الدستورية (ECCHR) في برلين وفي المركز الدولي لتطبيق حقوق الإنسان (CEHRI) في فيينا، بتعاون وثيق مع أنور البني (المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية SCLSR) ومازن درويش (المركز السوري للإعلام وحرية التعبير SCM).

وفي قضية أخرى متصلة بالتعذيب في سوريا تحقق النيابة العامة في فيينا ضد شخص مشتبه به من مدينة الرقة مقيم في النمسا. في هذه القضية أيضاً يدعم المركز الأوروبي لحقوق الإنسان والحقوق الدستورية التحقيقات.

في ألمانيا أدت أربع دعاوى جنائية مشابهة في شهر يونيو عام 2018 إلى صدور أمر توقيف بحق رئيس المخابرات الجوية السورية. وفي هذا السياق قال فولفغانغ كالك كالك أمين عام المركز الأوروبي لحقوق الإنسان والحقوق الدستورية: "على السلطات النمساوية الآن أن تستخدم أيضاً أدلة من ألمانيا وفرنسا، منها شهادات الضحايا، وألصور والأدلة المقدمة من مجموعة ملفات قيصر."

وأضافت تاتيانا أوردانيتا فينك من المركز الدولي لتطبيق حقوق الإنسان: "لقد أنجز النائب العام في فيينا عملاً مهماً في الأشهر الأخيرة. إننا متيقنون من أن السلطات الجنائية النمساوية سوف تطبق بهذا القانون الجنائي الدولي على غرار نظرائها في ألمانيا وفرنسا والسويد. والأمل معقود على أن تتم ملاحقة الجرائم التي ارتكبت في سوريا في جميع أنحاء أوروبا."

للمزيد عن الدعوى الجنائية في النمسا انظر: [ecchr/syrien/folter/oesterreich](http://ecchr/syrien/folter/oesterreich) للاتصال:

ECCHR: Anabel Bermejo, M.: [bermejo@ecchr.eu](mailto:bermejo@ecchr.eu), T.: +49 (0)172 587 00 87

CEHRI: Wolfgang Petritsch, M.: [office@wolfgang-petritsch.eu](mailto:office@wolfgang-petritsch.eu), T.: +43 (0) 660 656 4345